اخْتِبارُ الشَّجَاعَةِ التَّعَاوُنِ وَأَصْغَرُهُمْ سَلِيمُ، وَكَانَتِ الْأُمُّ تَذْهَبُ يَوْمِيّ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ فِي الغَابَةِ لِتُحْضِرَ لَهُمُ الْمَوزَ مِنَ الشَّجَرِي. وقت الجفاف وفي قلب الثمار، وَجَاءَتِ الحيوانات واضطرت الفردة الأم إلى السير لمسافة بعيدة جدًا لكي تأتي القرود الصغيرة بالطعام، وتتطلبُ منهاُمْ في كل مرة أن يحْمُوا الفُسَهُمْ من الحيوانات المفترسة التي أرداد جوعها في هذا الوقت. وَفِي المَسَاءِ قَامَ الأَسَدُ بِمُهَاجَمَةِ الشَّجَرَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فَوْقَهَا القُرُودُ الثَّلَاثَةُ، وَأَخَذَ يُحَاوِلُ تَسَلُّقَ الشَّجَرَةِ وَلَكِنَّهُ فَشِلَ، فَأَخَذَ بِزْأَرُ زَئِيرًا مُزْعِجًا، وَيَهُزُّ الشَّجَرَةَ بِقُوَّةٍ حَتَّى تَسْقُطَ القُرُودُ الصِّغَارُ. تَمَسَّكَ شُجَاعٌ وَمِقْدَامٌ بِغُصْنٍ بِقُوَّةٍ، وَيَسْقُطُ مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ!! لَاحَظَ شُجَاعٌ وَمِقْدَامٌ أَنَّ أَخَاهُمَا الصَّغِيرَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِقُوَّةٍ بِغُصْنِ الشَّجَرَةِ؛ وَلَكِنَّ الأَسَدِ أَخَذَ يَهُزُّ الشَّجَرَةَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، وَأَصْبَحَ الأَخَوَانِ شُجَاعٌ وَسَلِيمٌ فِي خَطَرٍ كَبِيرٍ. أحس الأخُ الأَوْسَطُ مِقْدَامُ بِالخُطُورَةِ عَلَى أَخَوَيْهِ؛ فَقَفَزَ سَرِيعًا إِلَى غُصْنٍ قَرِيبٍ مِنْ أَخِيهِ الصَّغِيرِ، وَأَمْسَكَ بِالْيَدِ الأُخْرَى لَهُ ، وَبِهَذَا اسْتَطَاعَا أَنْ يُنْقِذَا أَخَاهُمَا الصَّغِيرَ سَلِيمًا مِنَ السُّقُوطِ. وبعد كل هذه المحاولات ينس الأَسدُ مِنَ الظفر بهذه الفريسة، وذهب مَخْذُولا لِيَبْحَثُ عَنْ فَريسة أسهل.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي